

٩٤١] "ليس لك من الأمر شيء"

أحمد الصقوب

ثم بعد ذلك انتقل الى ذكر ثلاثة احاديث كلها براهين على ان المتفرد بالعبادة هو الله وحده. نعم وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال - [00:00:00](#)

كيف يفلح قوم شذوا نبيهم؟ فنزلت ليس لك من الامر شيء. هذا حديث اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وفيه برهان على التوحيد ووجهه ان هذا افضل الخلق صلى الله عليه وسلم. وارفع الانبياء منزلة عند الله. ومع ذلك شج في وجهه - [00:00:22](#) ولم يستطع ان يدفع الضر عن نفسه ولا ان يمنع شج وجهه عليه الصلاة والسلام. وهو افضل خلق الله عز وجل ومع ذلك نزلت عليه المحن والابتلاءات تشج في رأسه وكسرت رباعيته ودخلت حلقتان من المغفر في وجنته فلو كان يملك النفع والضر - [00:00:47](#) ودفع ذلك عن نفسه ولذا قال تعالى قل لا املك لنفسي نفعا وانا برا الا ما شاء الله الا ان يشاء الله شيئا من ذلك. نعم ايضا انه على الرغم - [00:01:12](#)

الوجه الثاني من هذا الحديث انه على الرغم مما حصل له من المشركين اودي ومع ذلك قال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فانزل الله ليس لك من الامر شيء. الامر كله لله - [00:01:30](#)

ليس لك من الامر شيء مع انه قال ذلك في حق المشركين فغيره من باب اولي غيره من باب اولي ليس له من الامر شيء. الامر لمن؟ الامر كله لله. يدبر ما يشاء. يعطي من يشاء. يهدي من يشاء - [00:01:45](#)

يرزق من يشاء يمنع من يشاء يحيي من يشاء يميت من يشاء الا له الخلق والامر؟ تبارك الله احسن الخالقين. نعم - [00:02:02](#)